

دعوني اخبركم عن رحلتي مع الكتب ولماذا كتبت هذا الكتاب.. أنا قارئ وسعيد جداً بهذه الضرورة (القراءة). ولست أرى طريقاً للسعادة لا ينيره الكتاب. نقلت لكم رحلاتي السعيدة مع كتي التي رافقتني طيلة سنين طويلة وكانت الأكثر إخلاصاً ووفاءً. أضطرب وأكون قلقاً حين لا أقرأ ويصيبني مسّ من الجنون إذا ابتعدت فترة عن الكتب.

فبالرغم من أن غرفة نومي عبارة عن مكتبة تحتوي سرير لكنني لا أكتفي بهذا المنظر وهذه الكتب، لا بد أن تنمو المكتبة وأن أستمر بالقراءة.. أقولها لكم بصراحة:

الكتاب هو أهم شيء وجدته في هذه الحياة، فكما أن هناك حياة في الكتب أيضاً هناك كتب في الحياة (الناس)، كلنا روايات وقصص وكلنا ننتمي الى عالم الكتب بطريقة أو بأخرى.. لذلك لا بد من أن نبحث عن أنفسنا بين الكتب.